التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد

رحيل تيريزا ماي يدفع الجنيه الإسترليني إلى التذبذب

أشار أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي من القائمين على تحديد أسعار الفائدة في اجتماعهم الأخير إلى استهدافهم الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير حتى و لو لاحظوا تحسن الاقتصاد العالمي، مؤكدين على الاحتفاظ بنهجهم الحالي المتمثل في «التحلي بالصبر» بخصوص السياسة النقدية. حيث أظهر محضر آخر اجتماع عقد في 30 أبريل و 1 مايو أن صناع السياسة النقدية شاركوا في نقاش مطول حول مكونات الميزانية العمومية للاحتياطي الفيدرالي على المدى الطويل. وأعرب العديد من المشاركين عن رغبتهم في توسعة نطاق تواريخ استحقاق الميزانية لمواجهة احتمال حدوث أي تباطؤ في المستقبل من خلال التحول من حيازات السندات قصيرة الأجل إلى طويلة الأجل، على أمل أن يوفر ذلك دعماً إضافياً في حالة حدوث تباطؤ اقتصادي في المستقبل. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتياطي الفيدرالي يواجه صعوبات في تحديد أسباب تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة على الرغم من تراجع معدلات البطالة إلى أدنى مستوياتها المسجلة منذ أكثر من نصف قرن واقتراب النمو الاقتصادي من تسجيل أطول فترات نمو قياسية.

وأظهرت أحدث البيانات الصادرة عن البحوث الاستطلاعية التي تجريها شركة IHS Markit عن أداء قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة إلى تراجع مؤشر القطاع لأدنى مستوياته منذ تسعة أعوام ونصف العام، وصولاً إلى مستوى 50.6 نقطة في مايو مقابل 52.6 نقطة في أبريل. بالإضافة إلى ذلك، فقد انخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى أدنى مستوياته منذ 39 شهرًا عند مستوى 50.8 نقطة، متراجعاً عن قراءته السابقة البالغة 52.7 نقطة. ومن الممكن أن يعزى هذا التراجع الهائل في كلا القطاعين إلى تصاعد التوترات التجارية مع الصين، حيث انخفض نمو الطلبات الجديدة من المشترين المحليين والأجانب على حد سواء، وذكرت الشركات التي شملها الاستطلاع أنها تتجه إلى «الحد من عمليات التوظيف الجديدة».

وإذا اتخذنا خطوة إلى الخلف لنلقي نظرة عامة على الوضع نلحظ أن الرسوم الجمركية التي فرضها طرفي الحرب التجارية قد أضرت بالشركات الأمريكية، حيث تراجعت مبيعاتها واضطر البعض إلى إيجاد موردين جدد وما زال الغموض هو سيد الموقف بالنسبة للوضع الحالي مع الصين. وعلى خلفية ذلك، فقد انعكس ارتفاع التوقعات التي وصلت إلى 84 % بخفض الفيدرالي للفائدة في اجتماع يناير 2020 على الأسعار في السوق بشكل واضح.

في أسواق العملات ، كانت التدفقات إلى الأصول الآمنة هي سمة الأسبوع. كان الفرنك السويسري أكبر الرابحين الأسبوع الماضي حيث ارتفع بنسبة 1.07 ٪ عن الدولار الأمريكي ، يليه الين الياباني الذي ارتفع بنسبة 0.93 ٪. ولذلك ، شهد مؤشر الدولار أسبوعًا متقلبًا ، لكنه أنهى الأسبوع منخفضًا بنسبة 0.42٪ حيث ظهرت بيانات مؤشر مديري المشتريات عند أدنى مستوى خلال 9 سنوات يوم الخميس الماضي.

الجنيه الاسترليني يتذبذب

وواجهت تيريزا ماي خلاف شديد مع مجلس الوزراء في ظل جهود حثيثة من الوزراء خلف الكواليس خلال الأسبوع الماضي لإجبارها على سحب التصويت البرلماني على اتفاقها المعدل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. واجتمع أعضاء مجلس الوزراء من المعارضين لتوجه ماي الخاص بالانفصال صباح الأربعاء لمناقشة الجهود المبذولة لمنع ماي من السعي للحصول على موافقة البرلمان على مشروع قانون اتفاق الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وسط دعوات متزايدة من النواب المحافظين لتقديم استقالتها. وتسببت حالة عدم اليقين السياسي في تراجع الجنيه الاسترليني، حيث بلغ أدنى مستوياته لهذا العام وصولاً إلى 1.2606.

وكانت رئيسة الوزراء قد أعلنت يوم الجمعة في خطابها المؤثر عن تقدمها بالاستقالة اعتباراً من 7 يونيو، الأمر الذي أدى إلى تسابق قيادات حزب المحافظين للتنافس على منصبها بدءاً من الأسبوع المقبل كما أعلنت ماي. وأكدت تيريزا ماي إنها بذلت قصارى جهدها لتنفيذ مخطط انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي وأنها فعلت كل ما بوسعها. وذكرت ماي إن من يخلفها لرئاسة الحكومة البريطانية سيحتاج إلى إيجاد إجماع برلماني على خطة الانفصال، وهو الأمر الذي فشلت في تحقيقه مراراً وتكراراً.

وارتفع سعر الجنيه الإسترليني بعد خطاب رئيسة الوزراء كردة فعل للسوق تجاه الأخبار والأخذ في الاعتبار السيناريوهات المستقبلية المحتملة للوضع المثير لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي.

وأفادت البيانات الصادرة يوم الأربعاء عن مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 2.1% على أساس سنوي لتنهي بذلك موجة تسجيل معدلات التضخم مستويات أدنى من الحد المستهدف لبنك إنجلترا البالغ 2% والتي استمرت لمدة ثلاثة أشهر. إلا أن هذا الرقم جاء أقل بشكل طفيف من توقعات الاقتصاديين البالغة 2.2%.

ويتمثل الدافع وراء هذا الارتفاع مقارنة بمستويات مارس البالغة 1.9% في قيام الحكومة برفع رسوم الطاقة. حيث ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة 10.9% والغاز بنسبة 9.3%، فيما تعد زيادات أعلى من المستويات المسجلة في العام السابق. كما كان هناك ضغوطاً أخرى تمثلت في ارتفاع أسعار وقود السيارات، في حين ساهمت عطلة عيد الفصح في زيادة تكاليف النقل والمواصلات، وخاصة أسعار تذاكر الطيران. وبدأت العطلة التي استمرت أربعة أيام في 19 أبريل، متأخرة ثلاثة أسابيع عن موعد العام الماضي. وتمثل أكبر العوامل التي ساهمت في تعويض ذلك في تراجع أسعار ألعاب الكمبيوتر.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو بواقع 0.1 نقطة وصولاً إلى 51.6 نقطة في مايو، مسجلاً مستوى أقل بشكل طفيف عن توقعات اجماع المحللين البالغة 51.7 نقطة. إلا ان معنويات التفاؤل قد تراجعت فيما يعزى إلى المخاوف المتعلقة بضعف النمو الاقتصادي والمخاطر الجيوسياسية، مع تصاعد التوترات التجارية والصعوبات التي تواجه قطاع السيارات التي يشار إليها عادة باعتبارها مخاوف واضحة . وفقا للشركة القائمة بالدراسات الاستقصائية.

ومن خلال إلقاء نظرة أعمق على قراءات مؤشر مديري المشتريات، نلحظ استمرار انهيار قطاع الصناعات التحويلية بشدة. حيث تراجعت الطلبات الجديدة للشهر الثامن على التوالي، وظلت قراءة مؤشر مديري المشتريات التصنيعي أقل بكثير من مستوى 50 نقطة، حيث بلغت 47.7 نقطة.

وعلى صعيد أسعار تداول العملات، شهدت تداولات العملة الموحدة تقلبات شديدة خلال الأسبوع الماضي في ظل استجابتها للأخبار الرئيسية المتعلقة ببيانات انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي واقتصادات منطقة اليورو. وافتتح اليورو الأسبوع عند مستوى 1.1160، فيما سجل أدنى مستوياته عند 1.1107، وهو مستوى لم يشهده منذ يونيو 2017. إلا انه في مساء يوم الخميس، انعكس الوضع في ظل البيانات الأمريكية المخيبة للآمال الصادرة عن قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات.

«دانة الصفا» توافق مبدئياً على بيع شركتين بـ950 ألف دينار

نشاط الاستزراع السمكي

وافق مجلس إدارة شركة دانة الصفا الغذائية مبدئيا على العروض المقدمة لشراء حصة الشركة في شركتين بإجمالي 950 ألف دينار (3.13 مليون دولار)، بعد الاطلاع على الدراسة المالية المعدة من الإدارة التنفيذية؛ وفق بيان لبورصة الكويت أمس الأحد.

وأشار البيان إلى أن مجلس إدارة دانة الصفا وافق خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي على العرض المقدم من شركة الشيكو لشراء كامل حصة دانة البالغة 50 بالمائة في شركة الأغذية الخفيفة، بقيمة 450 ألف دينار.

ووافق المجلس أيضاً على العرض المقدم من شركة إف أند بي لبنان لشراء كامل حصة دانة البالغة 100 بالمائة في الشركة المصرية لمنتجات الألبان والأغذية، بمبلغ 500 ألف دينار.

وإلى جانب ذلك، فقد رفع مجلس الإدارة توصية إلى الجمعية العامة للشركة لاتخاذ القرار المناسب.

وكشف البيان أن الأثر المالي للتخارج من الاستثمار في شركة الأغذية الخفيفة يشمل تحقيق خسارة بـ63.94 ألف دينار، إلى جانب تسجيل خسائر بقيمة 2.32 مليون دينار للتخارج من الاستثمار في الشركة المصرية لمنتجات الألبان والأغذية.

وكانت الشركة قد أعلنت الخميس الماضي، تلقيها عرضا لشراء حصتها في شركتين إحداهما تعمل بالسوق المصرية.

يُشار إلى أن خسائر الشركة تراجعت 21.2 بالمائة في الربع الأول من 2019، لتصل إلى 197.6 ألف دينار، مقابل خسائر بقيمة 250.78 ألف دينار للفترة المماثلة بالعام الماضي.

وبحلول الساعة 11:20 صباحاً بتوقيت الكويت، هبط سهم دانة الصفا بنسبة 9.35 بالمائة، إلى سعر 28.1 فلس.

«المدار» توقع اتفاقية تسوية مع دائن بـ1.5 مليون دولار

أعلنت شركة المدار للتمويل والاستثمار توقيعها الخميس الماضي عقد تسوية مرتبطة بمستحقات أحد دائني الشركة بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي؛ ما يعادل 456 ألف دينار كويتي.

وأشارت الشركة في بيان لبورصة الكويت اليوم الأحد، إلى أنها ستحقق ربحا قيمته 375 ألف دولار أمريكي (114 ألف دينار) كأثر مالي للتسوية، على أن تظهر نتائج التسوية في البيانات المالية للشركة ببيان الدخل كما في 30 يونيو 2019.

وكانت المدار أعلنت الأسبوع الماضي، تفاوضها مع أحد الدائنين لتسوية مديونية مُستحقة على الشركة بقيمة 1.5 مليون دولار بما يُعادل 456 ألف دينار كويتي، كما نوهت بتوصلها لاتفاق مع الدائن.

وشهدت نتائج «المدار» تحولا إيجابيا بنهاية العام الماضي، بتحقيق أرباح بلغت 14.88 مليون دينار؛ مقابل خسائر بنحو 2.18 مليون دينار في عام 2017.

وبحلول الساعة 11:40 صباحاً بتوقيت الكويت، انخفض سهم المدار بنسبة 3.45 بالمائة ليصل إلى سعر 140 فلسا

بنك الإثمار يدشن أول شبكة صراف آلي بنظام الدفع بالبصمة في المنطقة

أعلن بنك الإثمار، بنك التجزئة الإسلامي الذي يتخذ من البحرين مقرا له، اليوم عن تدشين أول شبكة صراف آلي بنظام الدفع بالبصمة في المنطقة.

وقد جاء هذا الإعلان بعد قيام بنك الإثمار بتحديث جميع أجهزة الصراف الآلي البالغ عددهم 43 جهازاً بقارئ بصمة مطور بعد استكمال المرحلة التجريبية لهذه الخاصية الجديدة الآمنة والأولى من نوعها.

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء في وقت سابق (ملاحظة للمحرر: 2019/3/12) بتدشين شبكة إيزي للدفع بالبصمة ليصبح بنك الإثمار أول بنك يقدم الخدمة في المنطقة.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك الإثمار السيد أحمد عبدالرحيم: «يسرني أن انتهز هذه الفرصة لأعبر مرة أخرى عن عميق شكري لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، على دعم سموه للقطاع المصرفي والمالي في مملكة البحرين بشكل عام وهذه المبادرة المتميزة على وجه الخصوص، والتي ستسهم في تعزيز مكانة البحرين الرائدة كمركز رئيسي للصيرفة في المنطقة».

وقد تم الإعلان عن هذه المبادرة الرائدة لأول مرة في سبتمبر الماضي حين قام بنك الإثمار وشركة إيزي للخدمات المالية بكشف النقاب عن خططهم لإطلاق أول شبكة دفع بالبصمة في المنطقة بدعم من صندوق العمل «تمكين» لتقديم خدمة جديدة وفعالة للعملاء يمكنهم من خلالها إجراء العديد من معاملاتهم المالية. ويعد تدشين بنك الإثمار لأول شبكة صراف آلي بنظام البصمة جزءا من مبادرات البنك الرقمية وتماشيا مع التزام البنك بالتركيز على خدمة العملاء.

أحمد عبدالرحيم

واستطرد السيد عبدالرحيم بالقول: «إن المبادرة هي نتيجة الدعم المالي الذي قدمته تمكين بدعم من مصرف البحرين المركزي ومجلس التنمية الاقتصادية، وهذا الإنجاز نفخر به جميعاً ولم يكن تحقيقه ممكنا دون دعمهم وتوجيهاتهم».

وأضاف السيد عبدالرحيم: «إن بنك الإثمار ملتزم بأن يصبح بنك التجزئة المفضل لدى الأفراد، ولتحقيق ذلك، فإننا نقوم بالاستثمار الجيد في مواصلة تطوير منتجاتنا وخدماتنا لضمان تلبية وتجاوز توقعات العملاء».

بعد تدشين هذه الخدمة، فإن عملاء بنك الإثمار لن يكونوا في حاجة لاستخدام بطاقاتهم المصرفية لدى أجهزة الصراف الآلية التابعة للبنك، حيث يمكنهم بسهولة استخدام بصماتهم مع إدخال الرقم السري عوضاً عن البطاقات لإتمام المعاملات المالية. وتوفر هذه الخدمة طريقة أسهل وأكثر أمانا من أي وقت مضى لإنجاز المعاملات المصرفية.

ولاستخدام هذه الخدمة لأول مرة، يجب على العملاء تسجيل بصماتهم لدى أقرب فرع. وتستغرق عملية التسجيل في الخدمة والتي تتم لمرة واحدة بضع دقائق وتسمح للعميل باستخدام الخدمة في الحال.

واستطرد السيد عبدالرحيم قائلاً: «إن شبكة الدفع بالبصمة الجديدة تسمح للعملاء بالتعامل مع البنك بطريقة أكثر أمانا وأسهل بصورة كبيرة، ويفتح ذلك الباب لعالم جديد ومثير من التطورات والتي قد تشمل في المستقبل أجهزة نقاط البيع».

تجدر الإشارة إلى أن شركة إيزي للخدمات المالية، وهي شركة بحرينية في مجال التقنية المالية، طورت هذه المنصة بناءً على نظام إلكتروني قوي لقراءة بصمات اليد، وهو أحد أفضل نظم التعرف على البصمة من حيث الثقة والدقة والكفاءة وتستخدم في العديد من البلدان حول العالم للتطبيقات المدنية والطب الشرعي. وتعتمد شركة إيزي للخدمات المالية على «خوارزمية تحديد الهوية» الدقيقة جدا التي منحتها العديد من هيئات تحديد المعايير أعلى درجات التكريم.

الخطوط الجوية السريلانكية تتألق بكبائن فاخرة داخل درجة رجال الأعمال

أكد فيبولا جوناتيلكا، الرئيس التنفيذي في شركة الخطوط الجوية السريلانكية، على قيام الشركة بتطوير درجة رجال الأعمال لتوفر مستويات جديدة من الاسترخاء على متن الطائرة من خلال فريق العمل المدرب، وذلك في إطار سعيها نحو تطبيق الخطط التوسعية والاستراتيجية للشركة خلال الخمس سنوات القادمة.

وأشار جوناتيلكا إلى العروض الترويجية التي تبدأ الشركة في إطلاقها مع إجازات الصيف كما أشار فيبولا إلى مزايا «السريلانكية» باعتبارها الناقل الوطني لسريلانكا وعضو تحالف وان ورلد، بالإضافة إلى حرصها لتعزيز خدماتها في الشرق الأوسط. لذا فهي تحظى بشعبية كبيرة بين مسافري الشرق الأوسط، حيث اكتسبت الشركة سمعة طيبة بفضل الخدمة الفاخرة والضيافة الممتازة والأسعار التنافسية التي تقدمها ورحلات العبور الفعالة لكولومبو وما بعدها إلى آسيا وأستراليا.

نجحت شركة طيران جزيرة الزمرد في جذب أهم الزوار بهدف استقطاب المزيد من السياح والمسافرين من رجال الأعمال من المنطقة، وذلك من خلال الاستفادة من قوة الجذب الهائلة التي تنعم بها جنة جزيرة المحيط الهندي فضلا عن رحلات عبور سلسلة إلى الهند وجنوب شرق وشرق آسيا وأستراليا.

الخطوط الجوية السريلانكية